ثم يقع ان لا يوافقه لفظا ولا معنى لكن
يكون لازما كزيدا ضربت اخاه اي اهنته اي
فان ضرب اخي زيد ملزوم لاهانة زيد
واورد عليه انه لا لزوم بينهما لانك تقول
ضربت زيدا واكرمت اخاه واجيب بان المراد
اللزوم العرفي العادي لا العقلي واهل
العرف يعدون ضارب اخي زيد مهينا له
ولذلك يقولون لمن ضرب شخصا لم ما
ضربته وانما ضربت اخاه اي اهانه اقول
ويحتمل ان المراد بالتوافق في المعنى التوافق
ولو بوجه كما مر بان يكون احدهما صادقا على
الاخر اي بالنظر لنفس مفهومه بقطع
النظر عن متعلقه كما يؤخذ من كلام سم في
قوله اخرب بذيد قوله اذ تقديره جاوزت
زيدا مررت به اورد عليه ان كون المجاوزة
بمعنى المرور محل نظر لان مفهوم المرور
لزيد تعلقا ذاته وقت السير وحينئذ فلا
يكون تعلقا وذا فكيف يكون المرور هو المجاوزة
ويؤيده قوله امر على الديار ديار ليلى اقبل
ذا الجدار وذا الجدارا اذ لا يمكن تقبيل الجدار
الا وقت تعلق ذاته لا وقت تجاوزته واجيب

باب

باب المفهوم من المرور المعدى بالبا وهو
الذي الكلام فيه المجاوزة بخلاف المعدى
بعلى كالبيت فان المفهوم منه المحاذاة افاده
الشنواني قوله يشترط في الفعل المفسر
اي لا في الاسم المفسر لان الاسم يحتاج الى ما
يعتمد عليه كما سياتي اخر الباب قوله ان لا
يفصل الخ اي باجنبي لما سيعلم من جواز
النصب في قولك ازيدا اليوم اكرمته قوله
يختص بالفعل اي يكون مقصورا عليه
قوله وحيثما عمرو القيته الخ التمثيل لا
يقتضي صحة المثال فلا يرد ما ياتي من انه لا
يحذف الفعل بعد حيثما الا في الشعر خاصة
ولذا يقال يقال في المثالين بعده قوله
والحالة هذه اي لو بنيته مبتدا قوله
نعم يجوز رفعه الخ لان الظاهر فيجوز رفعه
باسقاط نعم تفريعا على قوله على انه مبتدا اولا
موقع للاستدراك بعد التقييد بذلك وقد
يقال الاستدراك على مفهوم النظم اذ
مفهومه انه لا يجوز الرفع اذ تلا السابق
ما يختص بالفعل وظاهره مطلقا اي سوا
جعل السابق مبتدا او فاعلا فاشار بالاستدراك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)